جامعة حلوان
كلية التربية
قسم مناهج وطرق التدريس

استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارة الوعي بالذات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

The use of the interactive teaching strategy in the teaching of psychology to develop the self – awareness skills of second secondary students.

إعداد الباحثة
رضوي سيد محمد محمد
معلمة علم نفس بمدرسة المعصرة الثانوية بنات

اشراف

أ.م.د / ولاء محمد صلاح الدين محمد
استاذ مناهج وطرق تدريس
المواد الفلسفية المساعد
كلية التربية – جامعه حلوان

د / محمود محمد ذكي
مدرس المناهج وطرق تدريس
المواد الفلسفية
كلية التربية – جامعة حلوان

تاريخ استلام البحث ٢٠١٩/٧/١٩
تاريخ قبول البحث ٢٠١٩/٧/٢٦

استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارة الوعي بالذات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

- **المستخلص :**

يهدف البحث إلى تعرف مدى فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي؛ لتنمية الوعي بالذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام ، وقد تطلب البحث قيام الباحثة بإعداد دليل المعلم كتاب الطالب و إعداد أداة البحث هو مقياس الوعي بالذات، وقد شملت عينة البحث (٨٠) طالبة بمدرسة المعصرة الثانوية بنات التابعة لإدارة المعصرة التعليمية ، بمحافظة القاهرة ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة .

وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي، لتنمية الوعي بالذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي لمادة علم النفس .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التدريس التبادلي– علم النفس – الوعي بالذات

The use of the reciprocal (cross) teaching strategies in the teaching of psychology to develop the self – awareness skills of the girls of secondary school students.

Abstract;

The research aims to identify the effectiveness of using the reciprocal (cross) teaching strategy to develop the awareness of second secondary of the scound year secondary students' girls. The research may require the researcher to prepare the teacher's guide and the student's book. The research tool is self- awareness, the sample included (60) students from Al-Ma'sara second school for Girls, affiliated to Al-Ma'sara educational Administration, Cairo governorate and was divided into two equal experimental and control groups. The results of the research showed the effectiveness of reciprocal (cross) teaching to develop self- awareness among the girls of second-secondary students of psychology.

Ky words:

Reciprocal (cross) teaching strategy- psychology- self -awareness.

استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارة الوعي بالذات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

إعداد/ رضوى سيد محمد

مقدمة البحث :

إن الوعي بالذات دوراً كبيراً في بناء شخصية الفرد المستقرة ، فبه يستطيع الفرد أن يتخذ قراراته الجيدة التي توفر له الرضا عن اختياراته، وما يحققه في حياته ، و أهم ما يتطلبه الوعي بالذات إدراك الفرد لمبادئه ، ومعتقداته، وأفكاره التي يحملها واتجاهاته الفكرية، والاجتماعية، والسياسية التي تسيره في الحياة.

ومن هنا وجدت الباحثة أهمية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي لمساعدة الطالبات في الوعي بالذات؛ لأن الوعي بالذات هو محصلة عمليات ذهنية ، وشعورية معقدة ، فالتفكير لوحده لا يشكل الوعي بالذات، فهناك الحدس والخيال والإحساس، والمشاعر، والإرادة ، والضمير، والقيم .

إن نجاح الناس في التغلب على المشكلات التي تعترضهم في الحياه وإدراكهم لكل جانب من جوانبها هو دليل على تمكنهم من تفسير العلاقات بين جهودهم المبذولة، والنتائج المترتبة على حلها، فضلاً عن إمكانياتهم في المحافظة على استمرارية هذا السلوك تجاه العقبات، والصعوبات التي تواجههم مما يولد لديهم القدرة على مواجهه جميع المواقف واكتساب الخبرات العقلية، والانفعالية، والاجتماعية بصورة واعية ، فالإنسان يجب أن يكون مدركًا لذاته، واعيًا لوجوده ، وذلك الوعي يتخلل كل شيء فيه . (علي القنلاوي ،٢٠٠٨: ٣١)

كما أن الوعي بالذات هو مراقبة الفرد لذاته خلال أفعاله ، ومحاولة التأثير بنتائج أفعاله لتكون أكثر فاعلية، وهو إدراك الفرد لحالته المزاجية ومعايشتها، وهذا الإدراك الواضح للإنفعالات يمثل أساسًا للسمات الشخصية، والنظر إلى الحياه نظره إيجابية . (Goleman, 1995 :42)

كما أن الوعي الذاتي self–awareness عند الإنسان يساعد في التحكم في الاندفاعات ، والمواجهات المتنوعة والدافعية الذاتية، والتعاطف واللياقة الشخصية ، وتعد هذه من أهم المهارات الانفعالية، والاجتماعية التي تميز الأفراد الاكثر نجاحًا في الحياه الاجتماعية ، فالأفراد يختلفون في المهارات، والقدرات، والمواجهات في المجالات المختلفة. (Goleman, 1995:p43)

إن الوعي الذاتي يعني فهم النفس بطريقة سليمة وصحية وبأسلوب أفضل ، فمعظم الناس لا يدركون بكل دقة ما يكون في أعماق شخصيته ، فاكتشاف النفس يحتاج إلى وقت طويل ومستمر ، فكلما كان الانسان مكتشفًا لما بداخله تزداد قوته وشخصيته أكثر فاكثر، وسيفكر بطريقة سليمة، وصحية ، للإنجاز بشكل أفضل، ومتميز .

وقد ذكر "**جولمان**" (**Goleman**) الوعي الذاتي على أنه يتكون من الوعي العاطفي ، والتقييم الذاتي الدقيق، والثقة بالنفس أي أنه يتمحور حول معرفه مشاعرك ، نقاط قوتك، وضعفك ، وامتلاك شعور قوي بقيمتك الذاتية .

إن الأفراد الذين يفتقرون إلى الوعي الذاتي من الصعب أن يعيشوا حياة سعيدة ، ومنتجة ، قد يكون من الصعب التغلب على هذا الأمر، أما الأفراد الذين يتميزون بالوعي الذاتي لديهم قدرة على إدراك مشاعرهم ويفهمون الروابط بين مشاعرهم وأفكارهم ، وأفعالهم ، ويعيشون حياة سعيدة، ومنتجة .

وقد أكد عدد من الدراسات على أهمية تنمية الوعي بالذات لدى الطلاب المراحل الدراسية المختلفة، ومنها دراسة "ود ، شاملبس" **Wood&Chambless (1997)** ، ودراسة حسن غولي ومظهر العبيدي (٢٠١٣) ودراسة مروه خالد هيلون (٢٠١٨).

وتستطيع مناهج وطرق التدريس تنمية الوعي بالذات وخاصه منهج علم النفس لما يحتويه من موضوعات مرتبطة بالوعي بالذات ، وتنوع المعلم باستخدام طرق التدريس المختلفة والحديثة قد تساعده علي تنمية الوعي بالذات ومن الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد علي تنمية الوعي بالذات استراتيجية التدريس التبادلي حيث يستطيع المعلم من خلال استخدام خطوات الاستراتيجية داخل الفصل مساعده الطالبات علي تنميه الوعي بالذات والمشاعر لديهن وشعوره بالثقة بالنفس.

وتعد الاستراتيجيات التدريسية عنصرًا مهمًا من عناصر المنهج المدرسي الحديث وركنًا من أركانه ومكونًا مهمًا من مكوناته ؛ وذلك لأنه يضع الأهداف والمحتوى – أثناء عمليات التدريس – في حيز التنفيذ . (حسن علي : ٢٠٠٦ ص٢٦)

من أبرز تلك الاستراتيجيات استراتيجية التدريس التبادلي (Reciprocal Teaching) وهي استراتيجية تدريسية تفاعلية تم تطويرها؛ لتحسين مهارات الاستيعاب عند الطلاب ، وتعمل على تنمية سلوكيات ما وراء المعرفة، وإدراك المتعلم ما يعرفه ، وما لا يعرفه ، بما يتضمنه ذلك من إجراءات تنظيمية يمكن من خلالها إدارة عملية التفكير، حيث يتم ربط معلومات الطالب الجديدة بالمعلومات السابقة . (Hashey,&Connors,2003,224)

لقد أكدت عدد من الدراسات أهمية استخدام هذا النوع من الاستراتيجيات التدريسية ، ومنها دراسة جيفري "ليديرير" **Jiffrey Lederer (1997)** ، دراسة "وود ، وهنتز" **Wood .H .Hunter R.(2004)**. دراسة عبد العزيز العصيل (٢٠٠٩) ، ودراسة عبد الواحد الكبيسى (٢٠١١) ودراسة ناجح الخوالدة (٢٠١٢) ، وأكدت على ضرورة تطبيقها على عدد من المواد الدراسية.

والأمر الذي دفع كثيرًا من الباحثين في المناهج وطرق التدريس إلى ضرورة البحث عن الحلول التي من شأنها أن تساعد المتعلم على القيام بدور إيجابي في العملية التعليمية ، وبما أن طرق التدريس وأساليبها هي الأداة المحورية في ترجمة المنهج إلى حقيقة واقعية والعنصر المهم ضمن العناصر

الرئيسة المكونة له ، فضلا عن ارتباطها ارتباطًا ووثيقًا بالأهداف والمحتوى ودورها في تحديد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية ، وتحديدها للأساليب والأنشطة الواجب استخدامها.

(ناجح الخوالدة ،٢٠١٢ :ص ٦)

كما أنه برزت الحاجة إلى تطوير الأطر المستخدمة في التدريس من خلال تبني اتجاه بحثي يطالب باستخدام المتطور البنائي على نحو أساسي لإصلاح استراتيجيات التدريس وزيادة فاعلية طرائقها وفق ما أكدته مؤسسات عديدة للبحث التربوي كالرابطة الأمريكية لتقدم العلوم ؛ حيث يؤكد هذا المنظور (البنائي) أهمية دور المتعلم في عملية التعلم .

ويرجع ذلك إلى أن التعلم عملية يقوم فيها المتعلم بالمقام الأول بإيجاد علاقة بين الجديد الذي تعلمه وبين ما لديه من معلومات سابقة.

(علي الغافري ،٢٠٠٤، ص٨)

<u>وقد نبعت مشكلة البحث من خلال ما يلي:</u>

أ- الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث التي سبق الاشارة اليها التي اوصت بضرورة تنميه الوعي بالذات واستخدام استراتيجية التدريس التبادلي ومنها دراسة ود شاملبس **(1997) Wood& Chambless** ، وحسن غولي ومظهر العبيدي (٢٠١٣) خالد هيليون (٢٠١٨).

ب- اجراء دراسة استطلاعية : قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي بالذات لعبد الرحمن الخالدي (٢٠١٤) على ٦٠ طالبة بالصف الثاني الثانوي، وقد أشارت النتائج إلى حصول (٤٦) طالبة على اقل من ٥٠% من الدرجة النهائية للمقياس مما يؤكد على انخفاض الوعي بالذات لديهم .

ج- عقد مقابلات شخصية غير مقننه مع (٢٠) معلمًا من معلمي مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية بهدف تعرف الوعي بالذات لدى الطالبات .

وقد أشارت النتائج إلى :

- وجود انخفاض ملحوظ في تنميه الوعي بالذات لدى الطالبات .
- اعتماد (١٧) معلمًا على طريقة الالقاء والتركيز على نقل المحتوى دون توظيفه في حياة الطالبات.

مشكلة البحث :

" ضعف مهارة الوعي بالذات لدى طالبات المرحلة الثانوية "

سؤال البحث:

١- ما فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة علم النفس ؛ لتنمية الوعي بالذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ؟

هدف البحث :

١- قياس مدى فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة علم النفس؛ لتنمية الوعي بالذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي .

أهمية البحث:

قد يفيد البحث في ضوء ما يسفر عنه من نتائج في الآتي:

- توجيه نظر خبراء المناهج ومعلمي علم النفس بوزارة التربية والتعليم إلى أهمية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في التدريس وتنميه مهاره الوعي بالذات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي
- مساعد المعلمين على استخدام استراتيجية تركز على فهم المتعلم للمادة وليس على حفظه لموضوع الدرس .
- تزويد مكتبة المناهج وطرق التدريس بمقياس الوعي بالذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي

حدود البحث :

- ٦٠ طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي
- مدرسه المعصرة الثانوية بنات – إدارة المعصرة التعليمية – محافظة القاهرة.
- تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م.
- استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس وحدتين (الثانية الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية والثالثة العمليات المعرفية) من مادة علم النفس لتنمية مهارة الوعي بالذات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

منهج البحث :

المنهج الوصفي في الدراسة النظرية والمنهج التجريبي في الدراسة الميدانية

فرضا البحث :

- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالذات لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والقبلي لمقياس الوعي بالذات لصالح التطبيق البعدي .

خطوات وإجراءات البحث :

سار البحث وفقًا للخطوات التالية :

أولًا : تحديد الاطار النظري للبحث :

من خلال الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث كالتالي :

*المحور الأول : استراتيجية التدريس التبادلي (تعريفها – الأسس التي تقوم عليها الاستراتيجية – أهدافها أهميتها – مهام استخدام الاستراتيجية).

*المحور الثاني : الوعي بالذات (تعريفه – نماذج الوعي بالذات – أهدافه – أهميته – علاقه بين علم النفس والوعي بالذات).

*- **ثانيًا : إعداد (دليل المعلم وكتاب الطالب)** وعرضهما على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ للوصول لأفضل صورة ممكنة قابلة للتطبيق.

* – **ثالثا : بناء مقياس للوعي بالذات**

وقد تم ذلك من خلال : الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة وعرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي؛ للوصول إلى أفضل صورة ممكنة ، ثم تجربتها استطلاعيًّا على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي ببعض مدارس محافظة القاهرة لحساب صدق، وثبات مقياس الوعي بالذات وتحديد الزمن الذي يتطلب لإجراء مقياس على عينة البحث الاساسية .

*- **رابعًا : تجربة البحث وتتضمن:**

١- اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثاني الثانوي العام بمدرسة المعصرة الثانوية بنات ، وتقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس باستراتيجية التدريس التبادلي والأخرى ضابطة ، وتدرس بالطريقة التقليدية وضبط العوامل المشتركة بينهما .

٢- التطبيق القبلي لأداة البحث على المجموعتين .

٣- تدريس الوحدتين الثانية "الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية "والوحدة الثالثة "العمليات المعرفية "باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي للمجموعة التجريبية، وتدريس نفس الوحدتين بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة .

٤- التطبيق البعدي لأداة البحث على المجموعتين .

٥- رصد النتائج، وتحليلها، وتفسيرها في ضوء فروض البحث.

٦ –تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

- مصطلحات البحث:

١- استراتيجية التدريس التبادلي :

تعرف "سعدية عبد الفتاح " التدريس التبادلي بأنها استراتيجية تقوم على الحوار الطبيعي بين المتعلمين مما يقدم نماذج محاكاة لعمليات التفكير لديهم مما يتيح فرصة تبادل الخبرات الصحيحة والمعززة من قبل المعلم، وذلك في نطاق مراحلها الأربعة (التنبؤ ،طرح الأسئلة – التوضيح ، التلخيص) .(سعديه عبد الفتاح ،٢٠٠٦، ٥٠)

- وتعرف إجرائيًا (استراتيجية التدريس التبادلي) بانها استراتيجية تدريسية تعتمد على الحوار المنظم، والمتبادل بين المعلم، والطالب أو بين الطلاب مع بعضهم بعضاً ؛ مما يحدث نوعًا من الاعتماد الايجابي المتبادل بينهم من خلال مهام الاستراتيجية (التنبؤ– التلخيص– التساؤل– التوضيح).

٢- الوعي بالذات :

ويعرفه "جولمان" (**Goleman**) "بأنه القدرة على تقدير الذات، ومعرفتها واكتشاف حالاته المزاجية، وتميزه بين انفعالاته المختلفة، ونوعية استجابته لدى تعرضه لمواقف المختلفة ، وامتلاك الإدراك الواقعي للقدرات، والشعور القوي بالثقة بالنفس. (Goleman , 1995,p42)

ويعرف الوعي بالذات اجرائيا بأنه: تعرف الفرد لانفعالاته المختلفة وكيفية التميز بينهما، وكذلك الوعي بالأفكار المرتبطة بهذه الانفعالات، وكيفية استخدام هذه الانفعالات في اتخاذ القرارات.

أولًا: الإطار النظري للبحث :

- **المحور الأول : استراتيجية التدريس التبادلي**

١- تعريف استراتيجية التدريس التبادلي

- يعرف "بلنسر وبرون" (**Palincsar and Brone**) التدريس التبادلي بأنه " أحد الاستراتيجيات فوق المعرفية التي تقوم على التعليم المتبادل والحوار بين الطالب والمعلم ؛ حيث يقوم المعلم بتعليمها من خلال دمج المتعلم بالأنشطة الخاصة بتلك الاستراتيجية ، ثم يطلب من المتعلم أن يأخذ دور المعلم، والقيام بتلك الأنشطة بعد مراقبة مرحلة العرض الذي قام بها المعلم من قبل من خلال التطبيق على مادة أخرى أو درس أخر، ثم يناقش الطلاب فى نفس الصف .

(نقلا عن : فنان نظير دروزة ، ٢٠٠٤: ١٠٧)

- ويعرف "الهاشمي ، وطه" التدريس التبادلي بأنه : عبارة عن استراتيجيات في التدريس يتم فيها إدارة حوار بين المعلم والطلاب ،أو بين الطلاب مع بعضهم بعضًا ، بحيث يتبادلون مجموعة من الأنشطة التعليمية، والأدوار طبقا لاستراتيجيات التدريس التبادلي الفرعية وهي : التنبؤ ، والتوضيح ، والتساؤل ، والتصور الذهني ، والتلخيص ، من أجل فهم المادة المقروءة .

(عبد الرحمن الهاشمي وطه الدليمي ،٢٠٠٨، ١٣٣)

- وتعرفه "هناء الدبس" بأنه نظام تعليم وتعلم يحث الطلاب ، منفردين على فهم الفقرات الدراسية ، وفق سرعتهم الذاتية للإجابة عن الأسئلة المطلوبة. (هناء الدبس ،٢٠٠٩، ١٦)

٢- الاسس التي تقوم عليها استراتيجية التدريس التبادلي :

- تقوم استراتيجية التدريس التبادلي على مجموعة من الأسس منها:

أ- أن التقدم في المراحل المتضمنة استراتيجية التدريس التبادلي مسئولية مشتركة بين المعلم والطالبات.

ب-أن تنتقل المسئولية تدريجيًا إلى الطالبات، وذلك بالرغم من تحمل المعلم المسئولية المبدئية للتعليم ونمذجة مراحل الاستراتيجية.

ج- أن تشترك جميع الطالبات في الأنشطة التعليمية المتضمنة، وعلى المعلم التأكد من ذلك وتقديم الدعم والتغذية الراجعة، وتكيف، وتعديل الأنشطة في ضوء مستوي كل تلميذ.

د- أن يتذكر التلاميذ باستمرار أن المراحل المتضمنة في استراتيجية التدريس التبادلي تساعدهم على تطوير فهمه لما يقرءون ، وتكرار محاولات بناء المعني ؛ حتى يتوصل الطالبات إلى التحقق من أن القراءة ليست القدرة على فك شفرة الكلمات، بل فهمها وتميزها والحكم عليها .

هـ- أن يشجع المعلم طالبات على المشاركة الفعالة.

و- أن تتعلم الطالبات تنظيم الحوار فيما بينهم. (رضا الأدغم ،٢٠٠٤، ٦٦)

لعل الأسس السابقة لاستراتيجية التدريس التبادلي ، والمراحل المتضمنة بها تقدم دعمًا نظريًا حول شموليتها وتعبيرها الحقيقي عن التفاعل الايجابي مما يتضمن نشاط التلميذ ، و ايجابيته في التفاعل مع الدرس ؛ حيث إن هذه المراحل تتكون من عناصر عديدة منها : المناقشات ، والاستقصاءات ، والتفكير. (محمد علاء الدين ،٢٠٠١، ١٤٣)

٣ - أهداف استراتيجية التدريس التبادلي :-

تهدف استراتيجية التدريس التبادلي إلى استخدام المناقشة في تحسين الفكر لدى التلاميذ مع تطوير التحكم والمراقبة الذاتية لديهم وقد حددت " فوستر و روتولوني" (٢٠٠٥) الأهداف الأساسية لاستراتيجية التدريس التبادلي فيما يلي :

أ- تحسين مستوى الفهم من خلال أربع مراحل (التنبؤ- التوضيح – التلخيص –طرح الاسئلة)

ب-مساعدة الطالبات على مراقبة تقدمهم أثناء تطبيق مراحل استراتيجية التدريس التبادلي

ج- الاستعادة من الطبيعة الاجتماعية للتعلم في تحسين المهام وتعزيزها .

د- تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المراحل المختلفة.

هـ- تقويم مستوي الأداء التدريسي في بيئات تعليمية مثل: المجموعات الصغيرة

(foster E&Rotoloni R 159)

٤- أهمية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي :

تشير الأدبيات إلى أن استراتيجية التدريس التبادلي لها مزايا يوضحها (علي الجمل ،٢٠٠٥).

أ- سهولة تطبيقها في الصفوف الدراسية في معظم المواد.

ب- يمكن استخدامها في الصفوف ذات الأعداد الكبيرة .

ج- تنمي القدرة على الحوار والمناقشة والفهم القرائي.

د- تزيد من تحصيل، ودافعية الطلاب نحو التعلم في كافة المواد الدراسية .

هـ- تنمي القدرة على التنبؤ.

و- تنمي القدرة على استنباط المعلومات المهمة .

ز- تنمي العديد من مهارات التفكير ، كالتحليل، والتركيب، والاستنتاج .

ح- تزيد من التنافس بين الطلاب، وتقلل من اعتمادية الطلاب على المعلم؛ حيث إنهم يعملون في مجموعات.

ط- تشجيع مشاركة الطلاب الخجولين في مراحل التدريس التبادلي؛ حيث تزداد ثقتهم بأنفسهم أثناء قيامهم بالأنشطة المختلفة في مراحل الاستراتيجية.

ي- لها مخرجات إيجابية في كل جانب من الجوانب الآتية :الدافعية ، العلاقات الاجتماعية ، والمهارات التعاونية ، والتعلم التعاوني.

ك- تنمي القدرة على العمل في مجموعات متعاونة، مما ينمي روح العمل كفريق.

ل- تعمل على الانتقال بالمتعلم من متعلم مبتدئ إلى متعلم خبير .

- وقد اهتمت بعض البحوث باستخدام تلك الاستراتيجية ومنها :

- استهدف بحث "شانون وجويس" (Shannon &Joyce :1992) قياس فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السابع مقارنة بالطريقة التقليدية ، وتكونت أفراد الدراسة من (٤٠) طالبة، قسموا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تدريس باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي والمجموعة الضابطة تدرس باستخدام الطريقة التقليدية وأظهرت النتائج دلالة الفروق بين درجات تلاميذ المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار القراءة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

- وهدف بحث "تكالا" (Takala :2006) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية القراءة لدى طلاب الصف الرابع، والسادس في (نيوجيرس بأمريكا) ، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية ، طبق عليهما اختبار تحصيلي وقد أشارت النتائج إلى وجود تحسن ملحوظ في مهارات القراءة لدى أفرد المجموعة التجريبية مقارنة بأداء المجموعة الضابطة.

- هدف بحث "مسفر عائض ٢٠٠٨" إلى تنمية مهارات ما وراء المعرفة القراءة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي والذى اجرى على عينة عشوائية تكونت من (٦٠) طالبًا من طلاب الصف

الثاني الثانوي، وعدد الطلاب المجموعة التجريبية (٣٠) طالبًا اجري عليهم استراتيجية التدريس التبادلي و عدد الطلاب المجموعة الضابطة (٣٠) طالبًا وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا في مهارة القراءة لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة لاستراتيجية التدريس التبادلي.

– هدف بحث "هناء الدبس ٢٠٠٩ " إلى تحديد أثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الناقد وأثره في التحصيل في مادة الفلسفة، وعينة الدراسة تكونت من (١٦٠) طالبة من الطالبات الصف الحادي عشر الأدبي في مديرية التربية والتعليم بريف بدمشق ، وأشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لدى التلاميذ المستخدمة طريقة التدريس التبادلي.

كما هدف بحث "سوسن العلان ٢٠١٢ " إلى استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي في ماده التربية القومية الاشتراكية طلاب الصف الثامن من مرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية العربية السورية، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية .

وهدف بحث "مريم زاخر ٢٠١٥" إلى معرفة فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والميل نحو دراسة الرياضيات لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيّا في درجات مقياس المفاهيم الرياضية ، لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجية التدريس التبادلي.

ومن عرض الدراسات السابقة تبين أن هناك اهتمامًا كبيرًا باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في جميع المراحل التعليمية ؛ وذلك لتحقيق أهداف متعددة ، وقد تم الاستفادة منها في طريقة إعداد الدروس ، والاستفادة من بعض الملاحظات، والنتائج التربوية التي تم التوصل اليها.

٥– مهام استخدام استراتيجية التدريس التبادلي :

هناك أربع مهام أساسية لاستخدام استراتيجية التدريس التبادلي؛ يتم تناولها تفصيلًا فيما يلي :

١– التنبؤ :

التنبؤ هو مرحلة تتضمَّنُ استخدام الطلاب لمعلومات سابقة في توقع حدوث حدث معين في المستقبل ، أي أنَّ التنبؤ يُقَدَّمُ كوسيلةٍ لتحديد ما سوف يناقشه المفهوم ؛ ليساعد الطلاب على طريقة التفكير فيما هو معروف عن الموضوع بالفعل لصياغة ما يأتي بعد ذلك.

(Ellen R & Deborah L 1998 p.149)

ويُعد التنبؤ مكملًا لاستراتيجيات الفَهْم، وقراءة المحتوى، وجميع استراتيجيات القراءة الموجهة، وفي هذه المرحلة يجعل تلاميذه يتنبأون بالمفاهيم الجديدة، مِنْ خلال تصفح العناوين الأساسية والفرعية.

(روبرت مارزانون ، وآخرون ،١٩٩٨، ٢١٩)

ويقوم التلاميذ بالتنبؤ فيما سيُعْرَضُ علىهم مِنْ أفكار أخرى، بعد الجزء الذي قاموا بدراسته، كما أنَّه يتيح فرصًا أمام التلاميذ؛ للربط بين المعلومات الجديدة التي سيحصلون علىها مِن المفهوم، ومع تلك

التي يمتلكها فعلًا، بالإضافة إلى ما يؤدي إليه ذلك مِنْ تمكين الطلاب مِنْ عملية استخدام تنظيم المفهوم والمعلومات في البنية المعرفية لديه ؛ عندما يتعلَّم ويدرك أنَّ العناوين الرئيسية والفرعية، والأسئلة المتضمنة في الدرس؛ تُعد وسائل مفيدة لتَوَقُّع ما يدور حوله المفهوم. (حافظ الأدغم ،٢٠٠٤، ٢٠٨)

أهمية التنبؤ :

١- يُعد التنبؤ مكملًا لاستراتيجيات الفَهْم وقراءة المحتوى.

٢- يساعد الطلاب على الربط بين المعلومات الجديده التي سيحصل عليها مِن الدرس، مع تلك التي يمتلكها فعلًا.

٣- تجعل الطلاب أكثر انتباهًا وتركيزًا؛ للوصول إلى التصور الصحيح . (محمد علاء الدين الشعابي ،٢٠٠١، ٢٠٤)

٢- التلخيص :

ويُقْصَدُ به قيامُ الطلاب بإعادة صياغة الدرس أو المفهوم بلغتهم الخاصة؛ وبشكلٍ أكثر إيجازًا؛ وهذا يدربهم على اختيار أَهَمّ ما وَرَدَ بالمفهوم، وتحقيق التكامل بينها، وبين ما سبق مِنْ أفكار، وفي هذه المرحلة تتم الإشارة إلى التفاصيل المهمة؛ وذلك بإعداد قائمة بالتفاصيل والأفكار ثم إعادة صياغتها مَرَّة أخرى؛ حَيْثُ يتمكن الطلاب من الوصول إلى الفكرة الرئيسية؛ بحَيْثُ تُستخدم عملية التلخيص لتنظيم الأفكارِ وإعطائِها وزنها اللازم ؛وتمييز الأفكار الأكثر أهمية مِنْ غيرها. (حسين محمد أبو رياش ،٢٠٠٧ ، ٢٦٧)

أهمية التلخيص :

- تركيز الانتباه وإثارة الاهتمام بالنقاط الأساسية .
- إيضاح ما بين هذه النقاط من علاقات .
- التذكير بالنقاط الأساسية للمفهوم .
- تسهيل استذكارهم للمفهوم والمعلومات في حالة احتفاظهم بالمُلَخَّص المكتوب لديهم .
- التركيز على الأفكار الرئيسية وتوضيح الأفكار الجديدة .

وعلى ذلك فإنَّ مرحلة التلخيص يجب أنْ يتعلَّمها الطلاب في صورة صحيحة؛ لأنَّ ذلك سوف يؤثر في قدراتهم مِنْ حيث التمييز، والتحليل، والنقد، والطلاب في حاجة ماسة إليها ؛ وذلك بسبب كثرة الموضوعات التي تُعْرَضُ عليهم؛ فيجب أنْ ينظروا إليها نظرةً تحليليةً؛ بحَيْثُ يبتعدون عن المعلومات المكرَّرَة غير الضرورية . (حسن زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٥٠٤)

٣- التساؤل :

تحدث هذه المرحلة عندما يقوم الطلاب بطرح أسئلة حول موضوع ما يقومون بدراسته.

(أحمد النجدي وآخرون ،١٩٩٩، ١١٦)

حيث أنَّ توليد الأسئلة حول أَهَمِّ الافكار الواردة في الدرس موضوع الدراسة؛ تساعد الطلاب على التحليل العلمي للمفهوم المقروء، وتنمية القدرة على التمييز بين المعلومات المهمة وغير المهمة، ولا بُدَّ أنْ تقود الأسئلة إلى المزيد من الأسئلة؛ ولذلك تتم المناقشة داخل المجموعة وبصورة تدريجية، وإذا لم يجتمع الطلاب على رأي معين؛ فرُبَّمَا يؤدي ذلك إلى إعادة قراءة المفهوم؛ لتحقيق مستوى أفضل مِن الفَهْم .

ولطرح الأسئلة علاقة وثيقة لحدوث التعلم الفَعَّالِ؛ فمِنْ خلالِها ينمي التحصيل الدراسي، ومهارات التفكير لدى التلاميذ بشكلٍ جيدٍ؛ فهي تُرَكِّزُ انتباه الطالب؛ وتجبرُهُ على التفكير في المادة أو موضوع الدراسة ؛ حتَّى يكون باستطاعته الإجابة عنها، وعندما تحدث عملية التركيز والانتباه نتيجة طرح الأسئلة؛ فإنَّ التلميذ يصبح أكثر قدرةً على التعلُّم والتَّرْكِيزِ. (يوسف قطامي وآخرون ،٢٠٠٢ ، ٣٠٢)

وعندما يُوَلِّدُ الطالب أسئلةً حول ما يتعلَّم؛ فإنَّهُ بذلك يحدد درجة أهمية المعلومات المتضمنة بالمفهوم ،وصلاحيتها أنْ تكون محور تساؤل، كما إنَّهُ يكتسب مهارات صياغة الأسئلة ذات المستوبات المرتفعة من التفكير. (رضا حافظ الأدغم ، ٢٠٠٤ ، ٢٤٨)

ويُرَاعَى عند طرح الأسئلة ما يلي : (رجب السيد الميهي وعنايات محمود نخلة ، ٢٠٠٦ ، ٩٠)

- أهمية وضوح المعنى المقصود، والإيجاز في التعبير.
- تجنب الغموض وعدم الوضوح.
- الإيجاز في طرح الأسئلة وتنوعها.
- أنْ يُوَجِّهُ الطلاب لأنفسهم أسئلةً ذكيةً حول قضايا الدرس.

أهميه طرح الاسئلة :

ترجع أهمية طرح الأسئلة إلى أنَّها تساعد الطلاب على :

تنمية القدرة على الحوار والمناقشة، وتهيئة مناخ جيد للتفكير ، إثارة التفكير، وتنمية الفَهْم والاستيعاب، والتحصيل ، تنشيط القدرات العقلية، وخلق الابتكار، والنقد، والتمييز، وإبداء الرأي.

٤- التوضيح :

وتتم مرحلة التوضيح عن طريق قراءة الطلاب للمفهوم مرة أخرى ،وقيام المعلم بطرح أسئلة على طلابه، مثل :ما الشئ غير الواضح في هذا الموضوع . (على أحمد الجمل ، ٢٠٠٥ ،٣٢١) وتحديد الكلمات أو العبارات غير الواضحة فيها :(مفردات ، حقائق)، ووَضْع خطًّا تحت الكلمة أو العبارة غير الواضحة، أو غير المألوفة، أو ما يمثِّلُ صعوبة بالنسبة للتلاميذ .

يُوَجِّهُ المعلم الطلاب إلى صياغة أسئلة توضيحية لتلك الكلمات أو العبارات ثم يناقشهم فيها؛ وذلك مِنْ أَجْلِ توضيح الأشياء الغامضة. (روبرت مارزانوا وآخرون ، ١٩٩٨ ،٤٠)

أهمية التوضيح :

- تشجيع الطلاب الخجولين على الاستفسار عن الأشياء غير المفهومة.
- يعطي الفرصة للطلاب لتعلم ممارسة التفكير الناقد للدرس.
- يزيل التوتر الذي يُصَابُ به الطالب؛ عندما يشعر بأَنَّهُ غير مسيطر على بعض الجوانب التي يتعلمها . (على الجمل ،٢٠٠٥، ١٣٦)

تعقيب الباحثة على المحور الأول :

- بالرغم من اختلاف التعريفات العربية والأجنبية حول تحديد معني التدريس التبادلي إلى أنها تتفق جميعاً في أن التدريس التبادلي استراتيجية لتقوم على الحوار بين المعلم والطلاب في الموقف التعليمي.
- تعتمد استراتيجية التدريس التبادلي على تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض مما يلعب دوراً أساسياً في تشكيل البنية العقلية لهم.
- تتكون استراتيجية التدريس التبادلي من أربعة مهام ، حيث تم في ضوئها اعداد دليل المعلم وأوراق عمل الطالبات.
- لكل من المعلم الطالبات الأدوار المحددة له، والتي يجب القيام بها لتحقيق الأهداف المرجوة منها.
- ضرورة تدريب الطلاب من قبل المعلم على ممارسة المهام الأربعة لكي يتم الانتقال بالطالب من المتعلم المبتديء إلى المتعلم الخبير الذي يمتلك أدوات تفكيره ويستطيع ضبطها للوصول إلى التعلم والفهم العميق للمادة التعليمية.
- هناك أساليب لتقويم الطلاب لعلاج نقاط ضعف الطلاب وتقديم الراجعة لهم.
- لا يوجد ترتيب محدد لمهام استراتيجية التدريس التبادلي وإنما يوظفها المعلم في ضوء ما يخدم المحتوي التعليمي له حيث إنه لا عائد تربوي من المقررات المدرسية ما لم تدعم بتدريس قعال قادر على تحقيق الأهداف المنشودة من دراسة تلك المقررات.

المحور الثاني : الوعي بالذات

- **١- تعريف الوعي بالذات :**

وعرف جولمان (Goleman) الوعي بالذات بأنه مراقبة نفسك، وتعرف مشاعرك، وتكوين قائمة بأسماء المشاعر ومعرفة العلاقات بين الأفكار، والمشاعر، والانفعالات، واتخاذ القرارات الشخصية،، ورصد الأفعال وتعرف عواقبها وتحديد ما الذي يحكم القرار: الفكر أم المشاعر. (Goleman ,2000: 42)

ويعرف الوعي بالذات بأنه : القدرة على إدراك المشاعر بالضبط خلال المواقف ويشمل البقاء في قمة ردود الافعال لهذه المواقف، والتحديات، والاشخاص، ومن جهة أخرى فإن الوعي بالذات المرتفع يتطلب استعدادًا لتحمل انعكاس المشاعر التي قد تكون سلبية (Bradberry & Greaves، 2009: 120)

هو الوعي بمشاعرنا وانفعالاتنا والوعي بأفكارنا المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات، والانتباه المستمر للحالة الشخصية الداخلية هو أساس البصيرة السيكولوجية، والثقة بالنفس ، وللوعي بالذات تأثيره القوي على المشاعر السلبية؛ حيث إن حكمة سقراط "اعرف نفسك "هي حجر الزاوية في الذكاء الوجداني، وهى أحد المكونات الأساسية من مكونات الذكاء الوجداني؛ بمعني أن الوعي بالذات هو الأساس للتطبيق الناجح للمكونات الأخرى للذكاء. (احمد بدر ،٢٠١٠ :٤٠٧)

٢. نماذج الوعي بالذات :

أ- الواعون بذواتهم Self awareness:

ويمتازون بوعيهم لحالاتهم المزاجية، والانفعالية، وشخصياتهم فيها استقلال فتتشكل لديهم القدرة على اتخاذ القرار وهم ايجابيون في تفكيرهم وسلوكهم ولا يستسلمون عند التعرض لمواقف محيطه.

(ابو رياش وآخرون ،٢٠٠٦: ٨٠)

ب-المنجرفون (الغارقون) في انفعالاتهم Engulfed:

بسبب افتقارهم للوعي بمشاعرهم، وعدم إدراكهم لها فهم لا يستطيعون الخروج من حالاتهم المزاجية المتقلبة، ويشعرون بالعجز تجاه توابع هذه الانفعالات.(سليمان ابراهيم ،٢٠١٠: ٥٨)

ج- المتقلبون لمشاعرهم Accepthng :

- متقلبون لأمزجتهم كما هي ولا يسعون لتغييرها، بالرغم من وعيهم لها وينقسم هؤلاء الأشخاص إلى نوعين:

أولهما ذوي المزاج الجيد فلا يكون لهم دافع لتغيرها، والنوع الثاني تكون امزجتهم سيئة ويدركون هذا المزاج السيء فيتقبلونه كما هو ولا يغيرونه. (محمود عبدالله، ٢٠٠٤: ٢٢)

- والوعي بالذات هو اساس الثقة بالنفس ؛ فنحن في حاجة دائما لنعرف أوجه القوة لدينا وكذلك أوجه القصور ونتخذ من هذه المعرفة أساسا لقراراتنا .

- ٣- **أهداف الوعي بالذات :**

الهدف الاساسي من الوعي الذاتي حماية الفرد ممن الانزلاق في المؤثرات السلبية التي تضر به وتحصنه أخلاقيًا وسلوكيًا وذلك من خلال الارتقاء بمستوي الفكر الواعي الذي يفرق بين الخطأ والصواب ، وقد يكون الهدف أيضًا من الوعي بالذات ما يلي :

أ- يساعد على التميز بين الشى الصحيح والخاطئ.

ب-يمنح الفرد التصرف مع المشكلات بشكل صحيح .

ت-يدعم الاستقرار النفسي .

ث-يمنح الثقة بالنفس .

ج- يعين على اكتشاف النفس .

ح- يرشد الفرد إلى الطريق الصواب .

٤- أهمية الوعي بالذات :

يؤدي الوعي بالذات دورًا أساسيًّا في تسيير الحياة وما يصاحبها من القرارات الشخصية ، فنقص الوعي بالذات قد يكون مدمرًا ، وخاصة في اتخاذ القرارات التي يتوقف عليها مصائرنا. (سناء سليمان ،٢٠٠٥: ٣٤)

إن الأفراد المتميزين – غالبًا – ما يكون لديهم وعي ذاتي بما يفكرون فيه ، وتكون القناعة عندهم قوية وثقتهم بأنفسهم عالية ؛ حيث إنهم يعتقدون بأن جميع المشكلات يمكن تجاوزها، والتغلب عليها ، ومجابهتها ، والتدرج الواعي في تحليلهم للمواقف وتحديها والعمل على مراقبة الذات بشكل مستمر والانتباه الآني لجميع التصرفات ، وتسجيل ملاحظات ردود أفعال الآخرين عنها بينما قد لا يتولد هذا الوعي بالذات أو الشعور لدى الأشخاص الأقل وعيًا وتمايزا موازنة الأشخاص الأكثر واعيًا.
(السيد وعبد القادر ،٢٠٠٦: ٢٠)

وقد اهتمت الأبحاث، والدراسات بالوعي الذاتي ، فقد هدفت دراسة فيرهوفن وآخرون (Et, al ,2012,E.W.M.Verhoeven) معرفة تأثير الوعي الذاتي لسلوك واقعي على نتائج العلاج لدى عينة مكونة من (٢٨) مراهقًا مصاب ب(ASD) خلال السنوات الأولي من العلاج المتخصص ، وأظهرت النتائج أن الوعي بالذات عند بدء العلاج كان مرتبطًا مع زيادة في الأداء الاجتماعي وأن زيادة الوعي الذاتي أدى إلى انخفاض المشكلات اليومية التي يقابلها الوالدين مع المراهقين .

كما تناول بحث عبير عسيري (٢٠٠٤) التي تبحث في تشكلة هوية الأنا وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (١٤٦) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف وأظهرت نتائج الدراسة أنه: توجد علاقة ارتباطية بين تحقيق الهوية الاجتماعية وابعاد التوافق النفسي والاجتماعي .

هدف بحث (Beaumont ,2009) لمعرفة ما إذا كانت الاختلافات الفردية في أنماط معالجة الهوية لدى الشباب يمكنها التنبؤ بجوانب الحكمة الشخصية (تحقيق الذات والتفوق الذاتي والوعي بالذات) وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٣ شابًا ، و١٠٥ فتاة واستخدمت الدراسة مقياس التزام الهوية ، وأنماط معالجة الهوية وأشارت النتائج إلى أن كلا من التزام الهوية وأنماط معالجة الهوية مرتبط بشكل ايجابي مع تحقيق الذات والتفوق الذاتي والوعي بالذات .

كما هدف بحث مروه خالد هيلون (٢٠١٨) إلى تعرف برنامج ارشادي قائم على فنية التحليل في تنمية وعي الطالبات بذواتهن وقد اثبت البرنامج الارشادي فاعليته في تنمية الوعي بالذات لدى الطالبات .

- ومن عرض الدراسات السابقة تبين أن هناك اهتمام كبير بالوعي بالذات، من خلال تحديد علاقته ببعض المتغيرات الأخرى ، و قد لاحظت الباحثة قلة الاهتمام بتنميته في المراحل التعليمية المختلفة، ولذا فقد تناولته الباحثة بشكل تطبيقي مباشر، وبصورة واسعة خاصة في مجال المناهج وطرق التدريس، وتم الاستفادة منه في طريقة إعداد الدروس الموجودة بدليل المعلم ، واعداد أداة البحث (مقياس الوعي بالذات) والاستفادة من بعض الملاحظات والنتائج التربوية .

٥- علاقه بين الوعي بالذات وعلم النفس:

تعتبر ماده علم النفس من أهم المواد الانسانية التي تتعلق بدراسة سلوك الانسان ومراحل نموه ، لذلك تعتبر الطالبة هي المحور الأساسي في العمليه التعليمية لذلك تسعي المؤسسات التعليمية الي احداث تغيير وتعديل في سلوك الطالبة وتنمية قدراتهم واستعداداتهم وتحقيق النمو السليم لهم في جميع جوانب الشخصية والأنفعالية والعقلية والوجدانية لبناء طالبة قادره علي فهم نفسها ومشاعرها واعيه بذاتها

كما أن هدف التعليم بمراحله المختلفة الاسهام في تربية الطالبة الصالحة واعدادها للحياة عليالنحو الذيتفيد نفسها ومجتمعها .

ولذلك يعتبر الوعي بالذات من الموضوعات التي حظيت اهتمام الدارسين والباحثين في مجال مناهج وطرق التدريس وخاصة في علم النفس لأهميته في حياة الأنسان بصفه عامة وحياة الطالبة بصفه خاصة ، لأن الوعي بالذات تمكن الطالبة من فهم مشاعرها ومشاعر الاخرين ومن ثم تكون أكثر قدرة علي ترشيد حياتها النفسية والأجتماعية .

ويتضح أن هناك علاقة وثيقة بين الوعي بالذات ومادة علم النفس فكلاهما يهتم بالطالبة باعتبارها الأساس في العملية التعليمية ، فالوعي بالذات يجعل الطالبه لديها القدره علي اكتشاف القدرات والتكيف مع المشكلات ومواجهه المواقف والصعوبات وابتكار حلول لها

أ) ثانيًا : إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدتين الثانية، والثالثة من منهج علم النفس بالصف الثاني الثانوي العام باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي؛ لتنمية الوعي بالذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي العام ، وقد جاءت محتويات الدليل متضمنة ما يلي :

- مقدمة الدليل.
- الاهداف العامة للوحدتين الثانية والثالثة من منهج علم النفس بالصف الثاني الثانوي.
- استراتيجية التدريس التبادلي ...كيفية استخدامها .
- توجيهات عامة للمعلم .
- الموضوعات الرئيسية وعدد الحصص لتدريس كل موضوع.
- الدروس التي تم إعدادها باستراتيجية التدريس التبادلي .
- قائمة بالكتب والمراجع التي يمكن للمعلم الاستعانة بها في عملية التدريس.

وتم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية ، للتأكد من صلاحية الدليل للاستخدام ، وقد أبدوا بعض الملاحظات مثل : (إعادة صياغة بعض المواقف التي احتواها الدليل – تكبير بعض الصور الموجودة بالدليل – تعديل بعض الأهداف الاجرائية ببعض الدروس).

ولذلك أصبح مناسبًا للتطبيق على العينة الأساسية والملحق (١) يوضح دليل المعلم.

ب) كتاب الطالب: تم إعداد كتاب الطالب؛ ليكون بمثابة المرشد، والموجه له للتفاعل مع المعلم أثناء عملية التدريس، ويشمل كتاب الطالب العناصر التالية :

- مقدمة .
- جدول الموضوعات ووحداتها وعدد الحصص الخاصة بكل موضوع .
- توجيهات عامة للطالب.
- الدروس التي تم إعدادها في ضوء استراتيجية التدريس التبادلي .

وللتأكد من صلاحية كتاب الطالب ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال تدريس المواد الفلسفية ، كما تم عرضه على مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي العام وعددهن (٢٠) طالبة بهدف تعرف مدى ملائمة الصياغة اللغوية للكتاب ، واسلوب العرض ، والأنشطة التعليمية والملحق (٢) يوضح كتاب الطالب.

- **ثالثا: بناء أداة البحث :**
- **مقياس الوعي بالذات :**

١- هدف المقياس : يهدف المقياس إلى قياس مدى تنمية الوعي بالذات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

٢- صياغة مفردات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في صورة مواقف حياتية وفقا لنمط الاختيار من متعدد، بحيث تتضمن كل مفردة من مفردات الاختبار على مقدمة تمثل موقفًا حياتيًّا، يليها أربعة بدائل، وعلى الطالبة اختيار البديل الصحيح.

٣- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق – التطبيق الأول يوم الأحد بتاريخ٢٠١٨/١٠/٢١م والتطبيق الثانى يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٨/١١/٤م وذلك على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة المعصرة الثانوية بنات وبلغ عددهن (٤١) طالبة، وقد بلغت نسبة الثبات (٨٧،) وهى نسبة ثبات مطمئنة.

٤- صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي من أجل الإقرار بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات في صياغته، وتم حساب الصدق الذاتي للمقياس حيث بلغ (٩٣،).

٥- زمن المقياس: تم حساب الزمن المناسب للمقياس عن طريق، حساب الزمن الذى انتهت فيه كل طالبة، وجمع الزمن للمجموعة ككل، والحصول على المتوسط.، و تبين للباحثة أن مجموع الزمن لكل للطالبات(٨٠٣) دقيقة، وبالقسمة على عدد الطالبات كان المتوسط هو(٢٠) دقيقة.

٦- المقياس في صورته النهائية موضح بالملحق (٣).

٧- طريقة تصحيح المقياس : لقد راعت الباحثة أن تكون طريقة التصحيح الاختبار واضحة ، بحيث تحصل الطالبة على درجة واحدة عند اختيار الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة الموجودة أسفل كل مفردة ويوضح ذلك في ملحق (٤) مفتاح تصحيح المقياس.

- **رابعًا الاجراءات الميدانية للبحث :**

- **عينه البحث :**

١- عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٨٠) طالبة بالصف الثاني الثانوي،، الدارسات لمادة علم النفس بمدرسة المعصرة الثانوية بنات ، وقد اقتصر على تلك المدرسة نظرًا لصعوبة الحصول على موافقات لتطبيق البحث على مدارس أخرى بمنطقة حلوان محافظة القاهرة.

وقد قامت الباحثة بضبط المتغيرات الدخيلة؛ حيث راعت أن تكون الطالبات من منطقة سكنية واحدة وهى حلوان، والتأكد من تقارب المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتقارب العمر، وتماثل عامل الجنس بحيث تحتوى كل مجموعة على إناث، وأن تكون فترة التدريس واحدة.

كما تم تطبيق أداة البحث بصورة قبلية على عينة البحث يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١١/١١؛ حتى يتأكد من وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أداة البحث، وتم تصحيح أوراق الإجابة باستخدام قواعد التصحيح المحددة، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائيًا باستخدام اختبار(ت). وكانت النتائج كما يوضح الجدول(١).

الجدول (١)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس الوعى بالذات

أبعاد المقياس	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
المقياس ككل	الضابطة	٤٠	٧,٧٨	١,٣٨٧	٧٨	,٢٤٥	٢,٧	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٧,٨٥	١,٣٥٠				

ويتضح من نتائج جدول (١) السابق عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين في التطبيق القبلي لمقياس الوعى بالذات؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة(,٢٤٥) وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢,٧) وهى غير دالة ، وهذا يعنى أن المجموعتين متكافئتين في درجات المقياس.

- التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة:

بدأت عملية تدريس الوحدتين الثانية والثالثة من منهج علم النفس يوم الاحد الموافق٢٠١٨/١١/٢٥ م واستمرت عملية التدريس لمدة ١٣أسبوعًا – تقريبًا – حيث انتهت يوم الاثنين الموافق٢٠١٩/٤/١٥ م حيث قام احد المعلمين بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي وعهد لمعلم آخر من ذوي الخبرة بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة .

- التطبيق البعدي لأداة البحث على المجموعتين :

تم تطبيق اداه البحث في اليوم التالي من انتهاء عملية التدريس للمجموعتين حيث بدأ يوم الثلاثاء الموافق٢٠١٩/٤/١٦ وانتهي يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٤/١٧.

- **تصحيح أداة البحث وتفريغ البيانات :**

بعد الانتهاء من التطبيق البعدي لأداة البحث على المجموعتين ، تم تصحيحهما وفق مفتاح التصحيح المحددة ، ثم رصد الدرجات للمجموعتين في جداول تمهيدًا للمعالجة الاحصائية بهدف اختيار فروض البحث، والوصول إلى النتائج .

- **نتائج البحث وتفسيرها:**

(أ)عرض النتائج الخاصة لأداء طالبات المجموعتين(التجريبية – الضابطة) على مقياس الوعى بالذات:

ينص الفرض الأول على ما يلى:

" يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالذات لصالح المجموعة التجريبية .

ولاختبار صحة الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وذلك باستخدام "اختبار "ت"، وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول (٢).

الجدول (٢)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الوعى بالذات

الابعاد	المجموعة	(ن)	(م)	(ع)	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	مربع إيتا (η2)	حجم التأثير
						المحسوبة	الجدولية				
المقياس ككل	الضابطة	٤٠	٨,٢٢	١,٥٩٣	٧٨	١٤,٩٩٣	٢,٧	,٠١	لصالح التجريبية	,٧٤	كبير
	التجريبية	٤٠	١٢,٦٢	,٩٥٢							

يتضح من الجدول (٢) وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى(١٤,٦٦٣) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٧٨) لمستوى (,٠١) والتى تساوى (٢,٧).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الأول من هذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الأول الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة علم النفس؛ لتنمية مهارة الوعي بالذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي ؟

كما أن قيمة مربع إيتا(η2) لمستوى الوعى بالذات(,٧٤) وهذا يعنى أن نسبة (٧٤%) من التباين الحادث في مستوى الوعى بالذات(المتغير التابع) يرجع إلى استخدام استراتيجية التدريس التبادلي(المتغير المستقل) وذلك عند استخدام مقياس الوعى بالذات، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

(ب)عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مقياس الوعى بالذات.

- ينص الفرض الثاني على ما يلى:

"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والقبلي لمقياس الوعي بالذات لصالح التطبيق البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعى بالذات. وجدول(٣) التالي يوضح ذلك.

الجدول (٣)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعى بالذات

الابعاد	التطبيق	(ن)	(م)	(م ف)	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	د ح	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	قيمة مربع إيتا (η2)	حجم التأثير
							المحسوبة	الجدولية				
المقياس ككل	البعدى	٤٠	٦٢,١٢	٧٧٥,٤	٧٦٨,	٣٩	٣٩,٣٤٧	٢,٧	٠١,	لصالح البعدى	٩٧,	كبير
	القبلى	٤٠	٨٥,٧									

يتضح من الجدول (٣) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى (٠١,) لصالح التطبيق البعدي، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٣٩,٣٤٧) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٣٩) لمستوى (٠١,) والتي تساوى(٢,٧).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الثانى من هذا البحث، كما أنه يجيب جزئيًا عن السؤال الأول الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارة الوعي بالذات ؟

كما أن قيمة مربع إيتا(η2) لمستوى الوعى بالذات هو(٩٧,)، وهذا يعنى أن نسبة (٩٧%) من التباين الحادث في مستوى الوعى بالذات(المتغير التابع) يرجع إلى استخدام استراتيجية التدريس التبادلي

(المتغير المستقل) وذلك عند استخدام مقياس الوعى بالذات ، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

ومن العرض السابق لنتائج البحث، يتبين أن لاستراتيجية التدريس التبادلي فاعلية في تنمية الوعى بالذات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، ويظهر التحليل الإحصائي للنتائج أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة؛ لصالح المجموعة التجريبية ترجع إلى العوامل التالية :

- اعتماد الاستراتيجية على مبدأ التعاون بين الطالبات في عرض الافكار بطريقة جماعية ساعدة على زيادة التنافس بينهن في تعاملهن مع المواقف وزيادة الوعي بالذات .
- كانت طالبات المجموعة التجريبية أكثر ايجابية، وتفاعل مع المواقف التي تم عرضها في دليل المعلم ، وكتاب الطالب مما جعلهن يفكرن في كيفية التعامل معها ، ومبادرة للتعلم، والتعامل مع المعلومات بحرية .
- اعتماد استراتيجية التدريس التبادلي على عدد من طرق ومداخل التدريس المتنوعة ساعد على مراعاة الفروق الفردية ، وأعطى ذلك الفرصة للمعلم وللطالبات للإبداع ، كما أن سيرها بخطوات محددة جعل الطالبات يسرن بشكل منظم وينتقلن في التعلم بسهولة وهذا ساهم في زيادة القدرة المعرفية لديهن .
- تنوع الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم استخدامها داخل الفصل مثل : الصور ، الأمثال الشارحة، المخططات ، بعض المواقف الحياتية ، ساعد على تفاعل الطالبات ، وسهولة فهم بعض المفاهيم المجردة المرتبطة بالجوانب الشخصية الإنسانية؛ مما أدى إلى زيادة فهم أنفسهن ومشاعرن وفهم الآخرين .
- استخدام استراتيجية التدريس التبادلي ساعدت على سد الفجوة التي تشعر بها طالبة الثانوية العامة في بحثها لمعرفه نفسها ومشاعرها وانفعالاتها، وجوانب القوة والضعف ومعرفة الآخرين، وتنمية الوعي بالذات كان له أثر إيجابي على تفاعل الطالبات أثناء تطبيق البحث .
- ومن الملاحظ أيضًا انخفاض ملحوظ لدى طالبات المجموعة الضابطة فى نمو الوعى بالذات، وقد يعود ذلك إلى الاعتماد على أسلوب السرد والتلقين من جانب المعلم.
- هذا، وتتفق نتائج البحث الحالي في مجملها مع ما أسفرت عنه بعض البحوث – التي سبق الإشارة إليها – مثل: دراسة Shannon&Joyce (1992)دراسة Takala(2006)– دراسة مسفر عائض(٢٠٠٨)–دراسة هناء الدبس ٠(٢٠٠٩) دراسة Beaumont(2009) – دراسة عصام العقاد وآخرون (٢٠٠٩)– دراسة مريم زاخر(٢٠١٥)–دراسة مروة هيلون (٢٠١٨).

التوصيات والمقترحات

انطلاقًا من نتائج البحث – التي سبق ذكرها – توصي الباحثة بما يلي :

- ضرورة تدريب المعلمين على استراتيجية التدريس التبادلي ، وذلك لما لها من أهمية وجعل عملية التدريس أكثر متعة وايجابية .

- ضرورة تدريب الطالبة والمعلم على الاستراتيجيات التي تقوم فلسفتها على التعلم النشط ، من خلال مادة طرق التدريس وتطبيقها في التربية العملية .
- ضرورة الاهتمام بالوعي بالذات من قبل المسؤلين في التربية والتعليم ، وتنميته لدى طلاب ووضعهم في مواقف حقيقية تدعم ذلك مع إقامة دورات تدريبية للوالدين لدعم الوعي بالذات لدى ابنائهن .
- مراعاة أن الوعي بالذات لابد أن يتم تنميته من خلال التركيز على الممارسات التربوية وربطها بالواقع الحياتي للطلاب .
- إعداد الورش ، البرامج الارشادية لتنمية الوعي بالذات لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- تكثيف الدورات التدريبية في الوعي بالذات لكل العاملين في ميدان التربية ، والتعليم ينعكس أثره ايجابيًا على الميدان التربوي .

البحوث المقترحة :

- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة علم النفس لتنمية الوعي الذاتي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية .
- استخدام الأنشطة الإثرائية في تدريس مادة علم النفس لتنمية الوعي بالذات لدى طالبات المرحلة الثانوية .
- استخدام اللعب الدرامي في تدريس مادة علم النفس لتنمية الوعي بالذات لدى طالبات المرحلة الثانوية.

خاتمة البحث :

- ✓ استهدف البحث بيان مدى فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية الوعي بالذات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام .
- ✓ وكان مبعث الاهتمام بهذا الموضوع هو أهمية اكتساب طلاب الصف الثاني الثانوي أبعاد الوعي بالذات، ومن هذا المنطلق لابد من الاهتمام بالوعي بالذات، وذلك لما لها من دور في تحقيق الأهداف التعليمية .
- ✓ وفي النهاية تأمل الباحثة أن يكون البحث لَبِنَة في مجال تحسين تدريس علم النفس بصفه خاصة وفي مجال المواد الفلسفية بصفة عامة بالمرحلة الثانوية ، كما يأمل أن يهتم القائمون على التعليم في جمهورية مصر العربية بتطبيق نتائجه .

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

- أحمد زكي بدر وآخرون (٢٠١٠) : "اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول " المؤتمر العالي ، كلية التربية ، جامعة بنها بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم ، القليوبية ، ط ١.
- أفنان نظير دروزه (٢٠٠٤): أساسيات في علم النفس التربوي، دراسات وبحوث وتطبيقات، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- حسن غولي مظهر العبيدي (٢٠١٣) : "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي الذات لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المديرية العامة للتربية ، بغداد ، العدد (٢٢).
- حسن محمود علي (٢٠٠٦) : "فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في التخفيف من القلق الكلام لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية" ، رسالة غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مصر .
- حسين أبو رياش ، عبد الحكيم الصافي (٢٠٠٦) : "الدافعية والذكاء العاطفي"، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣) : "استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم" .
- رضا حافظ الأدغم (٢٠٠٤) : "تحليل المحتوي في العلوم الإنسانية" ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- روبرت مارزانون وآخرون (١٩٩٨) : "أبعاد التعلم دليل المعلم" ترجمة صفاء الأعسر وجابر عبد الحميد ونادية شريف ، القاهرة ، دار قباء .
- رجب السيد الميهي وعنايات محمود نجله ، (٢٠٠٦) ، "تعليم العلوم حاضراً ومستقبلاً" ، دار الأقصى .
- سعديه شكري عبد الفتاح (٢٠٠٦): "فاعليه استراتيجية التساؤل الذاتي الموجه في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة نحو مادة علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- سليمان عبد الواحد إبراهيم (٢٠١٠): "المخ الإنساني والذكاء الوجداني"، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.
- سناء محمد سليمان (٢٠٠٥) : "تحسين مفهوم الذات لتنمية الوعي الذاتي والنجاح في شتي مجالات الحياة"، القاهرة ، عالم الكتب .
- سوسن العلان (٢٠١٢) : "أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي" ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٢٨ ، العدد (٤).
- عبد الرحمن الهامشي ، طه حسين الدليمي (٢٠٠٨) "استراتيجيات حديثة في فن التدريس"، عمان ، دار الشروق.
- عبد العزيز بن فالح العصيل (٢٠٠٩) : "أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التفسير وبقاء أثر التعلم" ، رسالة ماجستير غير منشور ، كليه التربية ، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عبد الواحد حميد الكبسي (٢٠١١) : "أثر استخدام واستراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات" ، مجلة الجامعة الإسلامية .

- عبير محمد حسن عسيري (٢٠٠٤) : "علاقة تشكيل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كليه التربية، جامعة ام القري ، السعودية .
- عصام العقاد وآخرون (٢٠٠٩) : "الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية "، المجلد ١٩ ، كلية الآداب ، جامعة المنيا .
- علي أحمد الجمل (٢٠٠٥) : "فاعلية التدريس لاستخدام استراتيجيتين التدريس التبادلي وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي" ، مجلة الجمعية الطبرية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية عين شمس ، العدد الثالث .
- علي بن سالم الغافري (٢٠٠٤) : "فاعلية نموذج التعليم التبادلي على التحصيل في الكيمياء والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحادي عشر من التعليم العام" ، رساله ماجستير غير منشوره ، جامعة السلطان قابوس.
- علي شاكر القنلاوي (٢٠٠٨) : "مدخل إلى سيكولوجية الزمن" ، كليه التربية ، مطبعة برهام ، بغداد .
- محمود عبد الله محمد (٢٠٠٤) : "الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي" ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- مروة خالد هيلون (٢٠١٨) : "فاعلية التحليل بالمعني تنميه الوعي بالذات عند طالبات مرحلة الدراسة الإعدادية"، مجلة الأبحاث البصيرة للعلوم الإنسانية ، المجلة ٤٣ ، العدد (١).
- مريم زاخر مسيحة (٢٠١٥) : "فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والميل نحو دراسة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" ،رساله ماجستير غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس، كلية التربية ، جامعة حلوان، مصر .
- مسفر عائض (٢٠٠٨) : "فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة "، كلية التربية ، جامعة أم القري .
- ناجح علي الخوالدة (٢٠١٢) : "فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لفهم صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن" ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (١)، العدد (٤).
- هناء الدبس (٢٠٠٩): "فاعلية برنامج تدريس قائم على طريقتين المناظرة والتعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد وأُثره في التحصيل في مادة الفلسفة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- محمد علاء الدين الشعيبى (٢٠٠١) : "أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلى في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية بنزوى" ، سلطنة عمان ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد ٥ ، عدد ١.

ثانيا : المراجع الأجنبية .

- Beaumont,s.l.(2009) Identity processing and personal wisdom: information-oriented I dentity style predict self- Actualization and self-transcendence . I dentity: An International.
- Bradberry, T&G reaves,J (2009) : Emotional – intelligence 2.0, Sandiego, ralentsmart.

- E.W.M.Verhoeven,et,al,(2012) Relationship Between self – Awareness of Real-Wori Behavior and treatment out come in Autism spectrum Dis orders, spinger, J Autism Devdisord 42: 889-894
- foster e & rotolonir, (2005) : Reciprocal teaching, General overview of the ariesinm, orey (ED), Emerging perspectives on learning teaching, and technology Available Website: htte ; || WWW.com.uga Edu | epltt | reciprocalteaching .htm.
- Goleman, Daniel (1995): Emotional intelligence W H G it can matter more than IQ, New York, Bantam Books.
- Hashey J, M & Connors. D.J (2003) Learn from our journey: Reciprocal teaching action research. reading lederer jeffey (1997): Reciproeaf teaching teach ,57 (3), pp224 -232
- Jiffery, leader (1997): Rec: portal teaching of social studies in inclusive elementary class rooms, British journal of Educational technology.
- Shannon, S.& Joyce E (1992) the Effect of Reciprocal teaching on comprehension ERIC Database: E D 350572
- Takala, M (2006) Teaching on Reading comprehension in main stream and special (Sli) Education. Scandinavian. Journal of Education. Scandinavian. Journal of Education Research. Nov, vol,50, issues,5, pp559-566.
- Wood, H, Hunter, R (2004): Biding a reading bridge: the impact of reciprocal teaching on poor readers in ninth grade social studies disc abstainer, vol. 65. no. 3A. p 877.
- Woody s, & Chambliss, d (1997): self-focused attention in the treatment of social phobia, behavior research and therapy.